بعد عيسى

ان قول القايل ان النبي نسخ شريعة موسى هذا قول جاف فان الناسخ هو الله تعالى وهو عالم
بمصالح العباد فتارة يثبت وتارة ينسخ كالطبيب الحاذق يعرف طباع المريض فيعالج كل مريض
بدوا يصلحه كذلك نسخ الله سبحانه الشرايع يعلم مصالح العباد في الازمان والاحكام فيتعبدهم
بما شا كما شا لو اجابنا الحق وامر بالحق وكتابه حق فلما نترك عيسى ونعرض عن شريعته ونتبع محمدا
وانتم تقرون ان عيسى كان نبيا وتومنون به ونحن لا نومن بمحمد والمتفق عليه اولى من المختلف فيه
لان بالاتفاق تعمر الافاق وبالموافقة تكون صلاح العباد والبلاد والاختلاف سبب الفساد و
الفساد حرام وما يكون سبب الفساد يكون حراما الجواب يا معشر
النصارى ما انتم الا حيارى لا مسلمون ولا نصارى فالانبيا كلهم جاوا بالحق وعيسى نبي صادق
جا بالحق ولكن صاحب الحق هو الله تعالى لانه مبدع الاديان وخالق الانبيا الذي ارسل الرسل
مبشرين ومنذرين وصاحب الحق اذا اختار عبدا من عبيده لطلب الحق فليس لعبيده ان يعترضوا
ويقولون للسيد هلا اخترتنا وهلا بعثتنا فان يسخط ويفعل يستوجب الملامة والادب معلوم
يا معشر الروم والافرنج ان الذين هم العباد عباد الله والبلاد بلاد الله ان كل من في السماوات
والارض الا اتى الرحمن عبدا لقد احصاهم وعدهم عدا فان اختار موسى لرسالته فلذلك
ثم اختار عيسى فقد فعل صوابا ثم اختار محمدا صلى الله عليه وسلم فقد فعل حقا وعيسى صلى الله عليه وسلم
قد رضي بذلك واقر بقوله اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا فمن انتم يا طلاب الناموس العبيد
واصحاب النار حتى لا ترضون بذلك وهل مثلكم الا كما قيل في الخصمان والى الداعي ٥ وقولكم ان
دين عيسى حقا فلم نترك الحق فنقول لكم ودين موسى كان حقا فلم دعاكم عيسى الى شريعته
وهل تركتم شريعة موسى اجيبوا يا معشر الحمير وكيف تجيبون ولا جواب لكم البتة فلما جاز
لعيسى ان يدعو قوم موسى الى شريعته وامرهم بترك شريعة موسى جاز لمحمد صلى الله عليه وسلم
ان يدعو قوم عيسى الى شريعته ويامرهم بترك شريعة عيسى والحق مع المسلمين ٥

كتاب الباه وفيه عشرة ابواب

الباب الاول في مصالح الباه ومفاسدها

وليحذر المباشر ان يجامع وهو قايم وجالس ومضطجع فاحذر هذه الحالات واما الاشهى
والاولى ان تنام المراة على الفراش او نحو عش ان يكون راسها واعاليها مرتفعة وراس الرجل
واعاليه منخفضة ولا يكلم وقت المجامعة ولا ياتيها في حال الحيض فان الولد يكون دما فان اردت

ان

ان يزداد ما ظهرك فكل السمك الطري مع الحار مع البصل وتجنب من السمك البارد ولحم الجمل
والبصل والعدس والاسكار من دخول الحمام ولحم فرخ الحمام مما يزيد في المني ٥

الباب الثاني فيما يضر الباه

السذاب والشبث والموذنج والعنبر والكمون وكل حار يابس بالغاية كالخرنوب والحاورس
وكل بارد رطب بالغاية كالكافور والشعير والاشيا المرة الحريفة مثل الرمان والحصرم والطرنو
والفرصاد والتفاح الحامض والمشمش وشرب ما الكثير ٥

الباب الثالث فيما ينفع الباه

كل غذا اجتمع في طبعه الحرارة والبرودة مثل العنب الحلو وما الحمص واللوز الحلو والفستق
والبرنجين وحب الصنوبر ولحم الدجاج لخاصيته واللوزنج والقطايف والحمام والترنج بدهن
الورد ولبن النبات والحلوى عليها وبزر الانجرة وابنستوك وزنجبيل وزعفران وقسط وسنبل
وبزر الكتان ولسان العصافير وشك وخصى ثعلب ودار فلفل وخولنجان وعاقرقرحا وحب
الزلم واللوبيا والعسل مع السمن وبيض الدجاج والعصافير والبيض النيمبرشت والجوز ٥

الباب الرابع في المعاجين

ياخذ رطلين من الحليب البقري وكيلين من الترنجبين ويغليه بنار لينة حتى يستغلظ مع العسل
وياخذ كل يوم اوقية ٥ معجون يصلح للمحرور ياخذ الزنجبيل والدارصيني من كل واحد جز
وبزر الانجرة وعاقرقرحا وفلفل من كل واحد جزين وسنبل جزء يدق ويخلط ويعجن
بالعسل ثم يستعمل بقدر معلوم ٥ معجون اخر لا يصلح للمحرور ياخذ ما البصل الابيض
مقدار ونطرح عليه اضعافه من العسل ثم يغلي على نار لينة بحيث يذهب ما البصل ويستعمل عند النوم منه مثقالين

٥ الباب الخامس في صفة المعجون اللولوي وله تسع منافع ٥

احدها يقوي الذكر ويسخن الاوعية والثالث يقوي اعصاب الدماغ والرابع يزيد في الشهوة
والخامسة يكثر الانعاظ والسادسة يحبب الرجال الى النسا والسابعة يحمر الدم تحميرا شديدا
حتى ينضج النطفة بقوة شديدة ٥ اخلاطه ياخذ لولو غير مثقوب ومثقال من كل واحد
مثقال انيسون ونصف اسيض من كل واحد ثلاثة مثاقيل كافور واصل اللسان من كل واحد
نصف مثقال فقاح الاذخر والسعد وكرمانج من كل واحد ثلاثة مثاقيل سليخة ودارصيني
واسارون ومصطكى من كل واحد ربع مثقال صمغ وكثيرا من كل واحد سدس مثقال تخم

Copyright © King Saud University